

## 60 - شرح الدروس المهمة لعامة الأمة الشيخ عبد الرزاق بن البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله تعالى في رسالته الدروس المهمة لعامة الأمة الدرس الخامس الاحسان - 00:00:00  
ركن الاحسان وهو ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:22

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكوننا الى انفسنا طرفة عين - 00:00:40

اما بعد فهذا الدرس الخامس من الدروس المهمة لعامة الأمة للشيخ عبد العزيز ابن باز رحمه الله تعالى في بيان الاحسان والاحسان اعلى رتب الدين وارفعها فان الدين ثلاث مراتب - 00:01:06

اعلاها الاحسان ثم الایمان ثم الاسلام وقد بینت هذه المراتب الثلاثة في حديث جبريل المشهور حيث قال النبي عليه الصلاة والسلام لما قال جبريل اخبرني عن الاسلام قال ان تشهد ان لا اله الا الله - 00:01:41

ان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت الحرام. ان استطعت اليه سبيلا قال اخبرني عن الایمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر - 00:02:10

وان تؤمن بالقدر خيره وشره قال اخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك ثم قال عليه الصلاة والسلام في تمام هذا الحديث - 00:02:30

هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. فعلم من ذلك ان ديننا ثلاثة مراتب الاسلام والایمان والاحسان وان اعلى مراتب الدين هو الاحسان ولا يمكن ان يبلغ هذه المرتبة مرتبة الاحسان حتى يتمم الاسلام ثم الایمان - 00:02:51

ولهذا قال العلماء كل محسن مؤمن مسلم كل محسن مؤمن مسلم انه لا يمكن ان يبلغ مرتبة الاحسان حتى يتمم الاسلام والایمان. فكل محسن مؤمن مسلم وليس كل مؤمن محسنا - 00:03:24

ليس كل من بلغ درجة الایمان يبلغ درجة الاحسان لأن درجة الاحسان أعلى وارفع والاحسان هو الاتقان والاجادة الاحسان هو الاتقان والاجادة في تتميم العمل وتكميله حتى يبلغ أعلى رتبة - 00:03:53

وله ركن واحد بينه النبي عليه الصلاة والسلام لقوله ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك فهو عبادة لله وتقرب اليه جل في علاه مع احسان واتقان في هذا التعبيد - 00:04:19

في استحضار قرب الله ومراقبة العبد في عبادته لله ومجahدته لنفسه على تكميل العبادة وتتميمها حتى تبلغ أعلى رتبة ومن كان كذلك فاز بمعية الله الخاصة كما قال جل وعلا ان الله مع الذين اتقوا والذين هم - 00:04:49

محسنوون كما قال جل وعلا وان الله لمع المحسنين وفاز ايضا بمحبة الله ان الله يحب المحسنين وفاز ايضا بعظيم ثواب الله تبارك وتعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة الجزاء الاحسان الا الاحسان - 00:05:22

فمن احسن احسن الله اليه وفاز بعظيم الثواب وجميل المآب ورفع المنازل يوم القيمة فالاحسان رتبة عليا من رتب هذا الدين لا ت تعالى الا بالصبر والمجاهدة للنفس كما قال الله - 00:05:55

جل في علاه والذين جاهدوا فيما لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين فالاحسان مجاهدة للنفس ومثابرة ومراقبة ومحافظة على

طاعة الله ومداومة مع المراقبة واستحضار قرب الله وان يكون في تعبده لله ان يعبد الله - 00:06:29

كانه يرى الله قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك نعم قال رحمه الله تعالى الدرس السادس شروط الصلاة شروط الصلاة وهي تسعة الاسلام والعقل والتمييز ورفع الحدث وزالة النجاسة وستر العورة ودخول الوقت - 00:07:04

استقبال القبلة والنية ثم عقد رحمه الله تعالى هذا الدرس السادس في بيان شروط الصلاة وهذا الدرس ودوروس بعده كلها تتعلق بمسائل متعلقة بالصلاحة فذكر الشروط والاركان والواجبات والسنن - 00:07:34

ومر معنا ان الصلاة اعظم اركان الاسلام بعد الشهادتين في قول النبي عليه الصلاة والسلام بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة - 00:08:09

فاقاموا الصلاة واعظم اركان بعد الشهادتين واقام الصلاة لابد فيه من مراعاة لشروطها واركانها وواجباتها ومجاهدة للنفس على تكميلها وتتميمها ولها اورد رحمه الله تعالى هذه الدروس معاونة للمسلم على اقام الصلاة - 00:08:33

ادائها كما ينبغي في المحافظة على الشروط وعلى الاركان وعلى الواجبات ومن ثم السنن والمستحبات وقدم الكلام على الشروط لانها تسبق الصلاة وتكون بين يديها ثم ذكر الاركان لانها تزامن الصلاة - 00:09:08

وقدم الاركان على الواجبات لانها اكمل واعظم فان الركن تبطل الصلاة تركه تبطل الصلاة بتركها. اما الواجب فانه يجبر يجبر اذا ترك بسجود سهواما الركن لا يجبره شيء لابد ان يؤتى به - 00:09:39

لابد ان ان يؤتى به ولو انه ترك ركتنا وسجد سجدين في اخر صلاته من اجل تركه صلاته باطلة ولها قدم رحمه الله تعالى الركن على الواجب وقدم الشروط على الاركان لانها تسبق - 00:10:09

تسبق الصلاة وتكون بين يديها في التهيء لها والاستعداد قال رحمه الله تعالى شروط الصلاة والشرط كما عرفه العلماء هو ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود - 00:10:33

فمثلا الوضوء شرط من شروط الصلاة يلزم من عدم الوضوء عدم الصلاة عدم صحتها فمن صلي بلا وضوء لا صلاة له يلزم من عدمه العدم فمن صلي بلا وضوء فلا صلاة له - 00:11:02

لا صلاة له ولها في حديث المسيء صلاته قال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء فمن صلي بلا وضوء لا صلاة له يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجود الوجود - 00:11:24

ولا يلزم من وجوده وجود فمن توضأ لازم من وجود الوضوء وجود الصلاة لكن يلزم من عدم الوضوء عدم الصلاة ولها عرف الشرط بأنه ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود - 00:11:46

قال الشرط الاول الاسلام فالشرط الاول الاسلام وذلك ان غير المسلم وهو الكافر عمله باطل وحابط غير مقبول كما قال الله سبحانه ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخاسرين - 00:12:12

وكما قال الله سبحانه وتعالى ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر كما قال جل وعلا ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحيطن عملك - 00:12:41

فالكفر والشرك مبطل للعمل فمن شروط الصلاة الاسلام من شروط الصلاة الدخول في هذا الدين والدخول في هذا الدين انما يكون بالنطق بالشهادتين مع الفهم لمعناهما وعقد العزم على تحقيق ما يدلان عليه من - 00:13:05

توحيد المرسل جل في عله وتجريد المتابعة للمرسل صلوات الله وسلامه وبركاته عليه والشرط الثاني العقل وضد العقل الجنون والمجنون مرفوع عنه القلم المجنون فاقد للعقل لا يعقل فالقلم عنه مرفوع - 00:13:37

كما جاء فالحديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال رفع القلم عن ثلاث وذكر منهم المجنون فالمجنون مرفوع عنه القلم فمن شروط الصلاة العقل الشرط الثالث التمييز الشرط الثالث التمييز - 00:14:06

ان يكون مميزا وانما يبلغ حد التمييز في السابعة ولهاذا جاء في الحديث مروا اولادكم ويشمل البنين والبنات مروا اولادكم بالصلاة لسبع لانه اذا بلغ سبع سنوات يكون مميزا ويفهم - 00:14:36

ويحسن ان يقيم العمل اذا ووجه وبين له ووقت الامر بالصلاۃ مروا اولادکم بالصلاۃ لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع الرابع من شروط الصلاة رفع الحدث والحدث يتناول - [00:15:05](#)

الحدث الاكبر هو الذي لا يزول الا او لا يزال الا بالغسل كالجنبة والحيض والحدث الاصغر الذي لا يزول الا بالوضوء فرفع الحدث شرط من شروط الصلاة قد جاء عن نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:15:34](#)

انه قال لا صلاة بغير ظهور لا صلاة بغير ظهور فمن صلی وهو محدث سواء الحدث الاكبر او الحدث الاصغر فلا صلاة له صلاته باطلة قال في الشرط الخامس هو ازالة النجاسة - [00:16:09](#)

والمراد بازالة النجاسة اي من البقعة التي يصلى عليها ومن الثياب ومن البدن تزال من البقعة وتزالت من الثياب وتزالت من البدن كما قال الله سبحانه وتعالى فطهر وثيابك فطهر - [00:16:34](#)

الشرط السادس من شروط الصلاة ستر العورة قد قال الله سبحانه يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد ولها من صلی وهو عار ليس عليه ثياب فالصلاۃ باطلة باجماع اهل العلم - [00:17:05](#)

الا اذا كان فاقدا لها الا اذا كان فاقدا لها فمن شروط الصلاة ستر العورة قد جاء ايضا في الحديث لا يقبل لا يقبل الله صلاة حائض لا يقبل الله - [00:17:37](#)

صلاة حائض بغير خمار او الا بخمار والمرأة تغطي بدنها كله في الصلاة الا وجهها اذا كانت بحضور رجل اجانب فانه حتى الوجه يغطى للادلة الكثيرة على وجوب تغطية المرأة - [00:18:02](#)

وجهها اذا كانت بحضور الرجال الاجانب السابع من شروط الصلاة دخول الوقت كما قال الله تبارك وتعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا فلها وقت معين فلا تصلى قبله ولا تصلى بعده - [00:18:27](#)

وانما تصلى في الوقت اقم الصلاة لدخول الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر كان مشهودة فالصلاۃ تقام لوقتها وقد جاء جبريل الى النبي صلی الله عليه وسلم - [00:18:57](#)

وامنه بالصلاۃ وصلی به في اول الوقت في الصلوات الخمس ثم جاء من الغدوامه وصلی في اخر الوقت ثم قال عليه السلام الصلاۃ بين هذين الوقتين وهو وقت الانبياء من قبلك - [00:19:19](#)

الصلاۃ بين الوقتين اي اول الوقت وآخر الوقت فالصلاۃ تصلى في الوقت تصلى في الوقت والاولى ان تصلى في اول الوقت الا في صلاة الظهر اذا اشتد الحر كما جاء - [00:19:46](#)

في الحديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام اذا قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاۃ فابردوا بالصلاۃ اي اخرواها قليلا حتى تنكسر شدة الحرارة حرارة الشمس قال فان حرها من فيح جهنم - [00:20:11](#)

فارشد عليه الصلاۃ والسلام الى الابراد اذا اشتد الحر وكذلك ما جاءت به السنة من افضلية تأخير العشاء صلاة العشاء الا اذا كان في التأخير مشقة على المصليين فانها تصلى في اول وقتها - [00:20:38](#)

وما عدا ذلك فالاولى ان تؤدى الصلاۃ في اول الوقت الحالى ان من شروط الصلاۃ آآ دخول الوقت فلا تصلى قبل الوقت ولا تؤخر ايضا الى ما بعد خروج الوقت - [00:21:01](#)

الثامن من شروطها استقبال القبلة واستقبال القبلة وهي الكعبة بيت الله كما قال الله سبحانه وتعالى فولي وجهك شطر المسجد الحرام فمن شروطها استقبال القبلة التاسع النية ومحلها القلب كما قال عليه الصلاۃ والسلام انما الاعمال بالنيات - [00:21:26](#)

وانما لكل امرى ما نوى والنية هنا اي التي يتميز بها العمل فما الذي يميز صلاة الظهر عن صلاة العصر وما الذي يميز صلاة الفرض عن صلاة النفل الا ما قام في القلب من نية - [00:21:58](#)

فمن شروط الصلاۃ النية والنية محلها القلب والتلفظ بها بدعة ليس عليه عمل النبي صلی الله عليه وسلم ولا عمل صحابته الكرام وما يفعله بعض الناس اذا قام للصلاۃ جهر بالنية - [00:22:23](#)

قالا نويت ان اصلي صلاة العصر اربع ركعات في مكان كذا في الى اخره هذا بدعة ليس عليه عمل النبي صلی الله عليه وسلم ولا

عمل صاحبته الكرام رضي الله عنهم وارظاهم - 00:22:47

والبدع كلها يؤزر المرء عليها ولا يؤجر لأن الاجر مربوط بالاتباع لا بالابداع والاحداث في دين الله تبارك وتعالى قد قال عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - 00:23:07

اي مردود على صاحبه غير مقبول منه نعم قال رحمة الله تعالى الدرس السادس الدرس السابع اركان الصلاة اركان الصلاة وهي اربعة عشر وهي اربعة عشر وهي القيام مع القدرة وتكبيرة الاحرام وقراءة الفاتحة - 00:23:32

ها والركوع والاعتدال بعد الركوع والسجود على الاعضاء السبعة والرفع منه والجلسة بين السجدين والطمأنينة في جميع الافعال والترتيب بين الاركان والتشهد الاخير والجلوس له والصلاۃ على النبی صلی الله علیہ وسلم والتسلیمات - 00:23:56  
قال رحمة الله تعالى الدرس السابع اركان الصلاة اركان الصلاة وعرفنا ان الرکن هو جانب الشيء الاقوى الذي لا قيام له الا عليه لا قيام له الا عليه واتفاقه الرکن - 00:24:19

يبطل به العمل انتفاء الرکن يبطل به العمل لان العمل لا يقوم الا على اركانه كما ان البيت لا يقوم الا على اركانه فاذا - 00:24:47

زال رکن من اركان البيت انهدم والبيت لا يبتنى الا باعمدة ولا عماد اذا لم ترس او تاد فارکان الصلاة لا تقوم الصلاة الا عليها لا تقوم الصلاة الا عليها وارکانها اربعة عشر رکنا - 00:25:03

الاول القيام مع القدرة القيام فاذا كان قادرا على القيام وصلى صلاته المكتوبة جالسا لم تصح صلاته لان القيام رکن ما دام قادرنا عليه قال الله تعالى حافظوا - 00:25:29

على الصلوات والصلاۃ الوسطی وقوموا لله قانتین وفي الحديث قال عليه الصلاة والسلام صلی قائما فان لم تستطع فجالسا وفي حدیث المسمی صلاته قال اذا قمت الى الصلاۃ فکبر اذا قمت الى الصلاۃ فکبر - 00:25:58  
فاذا كان قادرنا على القيام لا بد ان يصلی قائما واذا كان غير قادر على القيام يصلی جالسا فان لم تستطع فجالسا فعن جنب فاتقوا الله ما استطعتم - 00:26:24

ومن الملاحظات على بعض المصليين انه يدخل المسجد ثم يذهب الى الاماكن المخصصة للكراسي ويأخذ واحدا منها ثم يجعله في مكانه في الصف ثم يجلس ويكبر تكبيرة الاحرام وهو جالس. مع انه دخل المسجد ماشيا - 00:26:43

ولو وجد رفيقا له او صاحب ربما وقف معه وتحدى قائمًا فعنه قدرة على القيام عنده قدرة على القيام ومع ذلك يصلی جالسا ولهذا ينبغي على من كانت هذه صفتة يدخل المسجد ماشيا - 00:27:16

ويأخذ كرسيًا فلا اقل من ان يكبر تكبيرة الاحرام وهو قائم واذا شعر انهم بحاجة الى الجلوس وما يتمكن من المواصلة في القيام ولا سيما اذا كان في القيام اطالة شيئا ما يجلس - 00:27:39

اما هكذا من اول صلاته يبدأها وهو جالس وقد جاء ماشيًا حتى اختار المكان وهياه وجلس فيه فمثل هذا ينبغي ان يتتبه له فالقيام مع القدرة رکن من اركان الصلاة. القيام مع القدرة - 00:28:05

رکن من اركان الصلاة صلی قائما فان لم تستطع فجالسا فان لم تستطع فعلی جنب اي اتق الله ما استطعت الرکن الثاني من اركان الصلاۃ تكبيرة الاحرام وسميت هذه التكبيرة - 00:28:28

تكبيرة الاحرام لانها مفتاح الصلاة واؤل الصلاة والمدخل الى الصلاة فلا يدخل الصلاة ولا يحصل التحرير الا بها ومن معلوم ان المصلي اذا كبر بمجرد التكبير حرمت عليه امور لم تكن محرمة علي قبل - 00:28:49

الصلاۃ فتحيمها التكبیر وجميع الاعمال التي تكون في الصلاۃ كلها تفصيل لهذا التكبیر الذي هو تحريم للصلاۃ فانت ترکع وتسجد وتخضع وتذلل وتذلل وتدعوا وتناجي وتسبح الى غير ذلك كل ذلك تكبيرا لله - 00:29:16

تكبيرا لله سبحانه وتعالى فتحيم الصلاۃ التكبیر والتكبيرة التي هي تكبيرة الاحرام التي تكون في اول الصلاۃ رکن من اركانها فاذا دخل في الصلاۃ بدون تكبیر او مثلا بلفظة اخرى غير التكبیر - 00:29:51

الله اعظم او الله اجل او نحو ذلك فانه لا يتحقق بذلك دخول الصلاة ولا تحريمها لان تحريمها انما هو التكبير والنبي صلى الله عليه وسلم عين هذا اللفظ دون غيره - [00:30:17](#)

وفي حديث المسيح صلاته قال اذا قمت الى الصلاة فكبر عين اللفظ نفسه كبر فلو لم يكبر قال الله اعظم او الله اجل او نحو ذلك فان الصلاة او لا تصح - [00:30:35](#)

لأنه لم يأتي بتحريم الصلاة الذي هو التكبير الركن الثالث قراءة الفاتحة قراءة الفاتحة وهي اعظم سورة في القرآن وقراءتها ركن في كل صلاة بل في كل ركعة من ركعات الصلاة - [00:30:54](#)

ولهذا فان الفاتحة افترض الله سبحانه وتعالى على العباد قراءتها في اليوم والليلة سبع عشرة مرة وهذا مما يدل على عظيم شأن الفاتحة ومن عظيم شأنها في الصلاة ان الله سبحانه وتعالى سماها صلاة - [00:31:24](#)

ان الله سبحانه وتعالى سماها صلاة كما في الحديث القدسي قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله اثنى علي عبدي قال الله حمدي عبدي - [00:31:51](#)

فاذا قال الرحمن الرحيم قال قال الله اثنى علي عبدي فاذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم - [00:32:16](#)

صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال الله هذا لعبدي ولعبي ما سأله جل وعلا سمي الفاتحة صلاة وهذا يدل على عظم مكانتها في الصلاة وصح عن نبينا - [00:32:36](#)

عليه الصلاة والسلام انه قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فاتحة الكتاب وهي اعظم سورة في كتاب الله سبحانه وتعالى من اسمائها ام القرآن - [00:32:58](#)

وذلك لأنها كما قال العلماء حوت اجمالا ما اشتمل عليه القرآن تفصيلا فيسورة جمعت اجمالا ما فصل في القرآن كله ولهذا في سورة الفاتحة من الدروس العظيمة النافعة الكثيرة واذا كان مطلوب - [00:33:29](#)

من المسلم ان يتدبر القرآن فلا يتدبرون القرآن فكيف الشأن بهذه السورة التي يقرأها المسلم قراءة مستمرة يقرأها فرضا في اليوم والليلة سبع عشرة مرة ولو نظر المرء مثلا منبلغ سبعين سنة - [00:34:01](#)

من عمري وبدأ الصلاة من صغره كم قرأ هذه الفاتحة في حياته ولهذا لا يليق بالمسلم ان يكون حظه منها مجرد القراءة بل ينبغي ان ان يعني بتدبرها عقلي معانيها ودلائلها - [00:34:34](#)

وما فيها من الدروس المتنوعة والعبر البالغة وقد يسر الله لنا مجالس عديدة في معاني الفاتحة بلغت ما يقرب من اثنى عشر مجلسا باستخلاص الدروس وال عبر المستفاده من هذه السورة العظيمة - [00:34:59](#)

وهي موجودة صوتيما من بحث عنها وجدتها باذن الله سبحانه وتعالى وينبغي حقيقة على المسلم ان يعتنی بهذا المقام. فهم معاني هذه السورة العظيمة وتدبر دلالاتها حتى تكون قراءته لها - [00:35:30](#)

في كل مرة عن علم وتفقه وبصيرة بمدلولات هذه السورة وان من الامور المؤسفه ان كثير من عوام المسلمين يقرأ الفاتحة ولا يستشعر ان قوله اهدنا الصراط المستقيم دعاء استشعر ذلك - [00:35:50](#)

لا يستشعر انه بهذا يدعو الله باعظم امر. واعظم مطلوب اعظم دعاء ان تسأل الله ان يهديك الصراط المستقيم. هذا اعظم دعاء ولهذا اوجب الله علينا هذا الدعاء سبع عشرة مرة في اليوم والليلة - [00:36:15](#)

لعظم شأنه وبين يدي هذا الدعاء ثناء وتمجيد وتعظيم الله سبحانه وتعالى واقرار بالعبودية له ثم يأتي هذا الدعاء العظيم والمطلب الجليل اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:36:33](#)

الرابع من اركان الصلاة الرکوع الرابع من اركان الصلاة الرکوع وسيأتي ايضا الطمأنينة في الارکان كلها الطمأنينة في الرکوع والطمأنينة في الاعتدال منه والطمأنينة في السجدة والطمأنينة في الاعتدال منه - [00:36:59](#)

فمن اركان الصلاة الرکوع قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا وقالوا وارکعوا مع الراکعين فالرکوع ركن من اركان

الصلوة لا تصح الا به وفي حديث المسيح صلاته - 00:37:27

قال له عليه الصلوة والسلام ثم اركع حتى تطمئن راكعا قال والاعتدال بعد الرکوع اي ان يقوم حتى يعتدل قائما ويعود كل عظم الى فقاره ويطمئن وفي حديث المسيح صلاته ثم ارفع - 00:37:53

حتى تعتدل قائما ثم ارفع حتى تعتدل قائما ولا صلاة لمن لم يقم صلبه بعد الرکوع لا صلاة له ومن الامور المؤسفة ان في المصليين من اذا رفع من الرکوع - 00:38:20

هوى الى السجود قبل ان يعتدل قائما هوى الى السجود قبل ان يعتدل قائما ومن كانت كذلك صلاته فلا صلاة له لانه ضيع ركتنا من اركان صلاته وكان بعمله هذا - 00:38:46

وقد في سرقة هي من اسوأ السرقة كما جاء في الحديث عن نبينا عليه الصلوة والسلام انه قال اسوء الناس سرقة الذي يسرق من صلاته الذي يسرق من صلاته وبين عليه الصلوة والسلام ان السرقة من الصلوة هو هذا هذا الاخلاص - 00:39:07

بترك الطمأنينة سواء في الرکوع او في السجود او في الرفع منه وعد النبي صلى الله عليه وسلم هذا النوع من السرقة اسوأ من سرقة المال - 00:39:35

والمال يتعلق بحقوق العباد والصلوة تتعلق بحقوق الله وحق الله اعظم وحق الله تبارك وتعالى اعظم الحاصل ان من اركان الصلاة الاعتدال بعد الرکوع تعتدل قائما حتى يعود كل عضو الى - 00:39:51

الى فقاره كل عظم الى فقاره ويطمئن ثم بعد ذلك يهوي للسجود ثم ذكر السادس والسابع السجود على الاعضاء السبعة والرفع منه وجاء في الحديث عن نبينا عليه الصلوة والسلام وهو في - 00:40:15

في الصحيحين انه قال امرت ان اسجد على سبعة اعضاء الجبهة وشار الى انفه اي الجبهة والانف هذا عضو واليدين والركبتين واطراف القدمين واطراف القدمين ولابد ان تتمكن هذه الاعضاء - 00:40:40

حتى يأخذ جسمه كل حظه من السجود جبهته وانفه ويديه وركبتيه واطراف قدميه واطراف قدميه ولو انه لم يمكن احد هذه الاعضاء في حال سجوده لم تصح سجنته مثل ما يحصل من بعض المصليين - 00:41:09

اذا سجد تجده من اول السجدة الى اخر السجدة يحرك بحادي قدميه القدم الاخرى يحرك بحادي قدميه الى القدم الاخرى الى ان تنتهي السجدة هذا لم يفسد على السبعة الاعضاء - 00:41:40

لم يسجد على الاعضاء السبعة فمن اركان الصلاة السجود على الاعضاء السبعة والرفع منه قال الثامن الجلسة بين السجدتين وهي ركن الجلسة بين السجدتين ركن من اركان الصلاة فاذا رفع من السجدة الاولى جلس - 00:42:00

واقل ما يكون في هذا الجلوس ان تحصل الطمأنينة بان يطمئن يركد البدن يحصل للبدن الرکود فاذا جلس واطمأن في جلوسه يسجد بعد ذلك. فمن هوى الى السجدة الثانية قبل ان يتحقق هذا السجود - 00:42:33

يكون بذلك ترك ركتنا من اركان الصلاة وفي حديث المسيح صلاته قال ثم اجلس حتى تطمئن جالسا ثم قال افعل ذلك في صلاتك كلها. افعل ذلك في صلاتك كلها - 00:42:55

قال والطمأنينة في جميع الافعال الطمأنينة ركن من اركان الصلاة ولهذا مر معنا في حديث المسيح صلاته يذكر عليه عليه الصلاة والسلام هذه الطمأنينة في الرکوع وفي الرفع منه والسجود وفي الرفع منه - 00:43:16

اي ان الطمأنينة مطلوبة من العبد في صلاته كلها في صلاته كلها والترتيب بين الاركان كما هي مرتبة في حديث المسيح صلاته وفي كل مرة في كل ركن يقول ثم افعل كذا ثم افعل كذا - 00:43:34

وثم تفيد الترتيب فيؤتى بهذه الاركان مرتبة لا يقدم منها شيء على شيء لا يقدم منها شيء على شيء فمن اركان الصلاة الترتيب بين هذه الاركان قد قال عليه الصلاة والسلام صلوا كمارأيتمني اصلي - 00:43:56

الحادي عشر والثاني عشر التشهد الاخير والجلوس له التشهد الاخير والجلوس له قد جاء في الحديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال اذا قعد احدكم في صلاته فليقل التحيات لله - 00:44:22

الى اخره وقال ايضا في الحديث الاخر ولكن قولوا التحيات لله فالتحيات قراءتها في التشهد في التشهد الاخير ركن من اركان الصلاة اما في التشهد الاول فهي واجب من واجبات - [00:44:47](#)

الصلاه لو نسيها تركها نسيانا يجبرها بسجدين للسهو في اخر صلاته الثالث عشر الصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال عليه الصلاه والسلام قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد الى اخر - [00:45:09](#)

ما جاء عنه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه والتسليمتان والتسليمتان وفي الحديث قال تحريمها التكبير وتحليلها التسليم فالتسليمتان ركن من اركان الصلاه نعم قال رحمة الله تعالى الدرس الثامن واجبات الصلاه - [00:45:35](#)

واجبات الصلاه وهي ثمانيه جميع التكبيرات غير تكبيرة الاحرام وقول سمع الله لمن حمده للامام والمنفرد فقول ربنا ولك الحمد للكل. وقول سبحان رب العظيم في الركوع. وقول سبحان رب الاعلى في السجود - [00:46:05](#)

وقول رب اغفر لي بين السجدين والتشهد الاول والجلوس له قال رحمة الله تعالى الدرس الثامن واجبات الصلاه واجبات الصلاه وواجبات الصلاه هي امور افعال واقوال تجب في الصلاه لكنها ليست ركنا - [00:46:25](#)

ولهذا تجبر اذا تركها المرء ناسيا سجدين للسهو في اخر صلاته كالشأن في الحج الحج له اركان اربعة وهي النية والطواف والسعي والوقوف بعرفة واذا ترك شيء من هذه الاربعة - [00:46:58](#)

اذا ترك المرء شيئا او ترك الحاج شيئا من هذه الامور اربعة لا يجبره دم ولا غيره لابد ان يؤتى به مثل لو ان حاجا اتى باعمال الحج وترك السعي - [00:47:28](#)

وذهب الى بلده مثلا حجه لم يتم ولا ينفع ان يهدي هديا او مئة او اكثر او اقل لابد ان يرجع ويأتي بهذا الركن الذي يقي عليه حتى يتم حجه - [00:47:44](#)

والحج له واجبات سبعة لو واجبات سبعة لو ترك واحدا منها لو قصر وترك واحدا منها فانه يجبر بدم ان كان متعمدا في الترك فانه يأثم وعليه دم يجبر هذا النقص - [00:48:04](#)

وان لم يكن متعمدا وان لم يكن متعمدا لذلك كأن يكون تركه جهلا مثلا او نحو ذلك فانه لا يأثم لكن عليه ان يجبره بدم كما جاء عن ابن عباس رضي الله - [00:48:31](#)

عنهم انه قال من نسي نسكا او تركه فليهرق دما واهراق هذا الدم يسمى دم جبران يجبر هذا الذم في الحج كالسجدتين في الصلاه سجدين للسهو هذه طاعة للرحمه - [00:48:51](#)

وارقام للشيطان وجبر للنقصان الذي يكون في الصلاه وجبر لي النقصان الذي يكون في الصلاه قال جميع الواجب الاول جميع التكبيرات غير تكبيرة الاحرام مر معنا ان تكبيرة الاحرام ركن - [00:49:15](#)

من اركان الصلاه وما عدا ذلك من التكبيرات كالتكبير عند الركوع وعند السجود والرفع منه ونحو ذلك من التكبيرات هذه كلها من واجبات الصلاه قد جاء في حديث ابن مسعود رضي الله عنه قالرأيت النبي - [00:49:38](#)

صلى الله عليه وسلم يكبر في كل خفض ورجم لهذه التكبيرات التي في الانتقال من ركن الى ركن تعد من واجبات الصلاه الثاني والثالث قول سمع الله لمن حمده للامام والمنفرد - [00:49:58](#)

وقول ربنا ولك الحمد للكل اي للامام للمأموم وللمنفرد للامام والمأموم وللمنفرد فاللامام يقول سمع الله لمن حمده ومن يصلبي منفردا عندما يرفع من الركوع يقول سمع الله لمن حمده - [00:50:24](#)

جميعهم يقولون الامام والمأموم والمنفرد بعد الرفع من الركوع ربنا ولك الحمد وقد جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه في ذكر صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:46](#)

انه صلوات الله وسلامه عليه يقوم يقول سمع الله لمن حمده حينما يقيم صلبه من الركوع عندما يقيم صلبه عليه الصلاه والسلام من الركوع وفيه ايضا في حديث ابي هريرة ثم يقول ربنا ولك الحمد - [00:51:10](#)

ربنا ولك الحمد وفي بعض الروايات اللهم ربنا ولك الحمد ومعنى سمع الله لمن حمده اي استجاب لان السمع هنا سمع الاجابة سمع الله

لمن حمده السمع هنا سمع اجاية - 00:51:33

اي استجاب الله تبارك وتعالى لعبد الحامد لربه وموله سبحانه وتعالى الرابع والخامس قول سبحان رب العظيم في الرکوع وقول سبحان رب الاعلى في السجود قد جاء في حديث حذيفة - 00:51:54

رضي الله عنه قال كان صلي الله عليه وسلم يقول في رکوعه سبحان رب العظيم ويقول في سجوده سبحان رب الاعلى وقال عليه الصلاة والسلام اما الرکوع فعظموا فيها الرب - 00:52:19

ومن تعظيم الرب ان تقول سبحان رب العظيم وكذلك سبحان ذي الجبروت والملائكة والكربلاء والعظمة ثبت ان النبي صلي الله عليه وسلم يقول ذلك في رکوعه وسجوده الحاصل ان قول سبحان ربى - 00:52:37

العظيم فالرکوع وسبحان رب الاعلى في السجود هذا من واجبات الصلاة السادس قول رب اغفر لي بين السجدين كما جاء في حديث حذيفة ان النبي صلي الله عليه وسلم يقول بين السجدين رب اغفر لي رب اغفر لي - 00:53:00

تقول رب اغفر لي بين السجدين هذا من واجبات الصلاة السابع والثامن التشهد الاول والجلوس له التشهد الاول والجلوس له والنبي صلي الله عليه وسلم لما سهى وقام جبر تركه له عليه الصلاة والسلام - 00:53:23

بسجدين في اخر صلاته وهذا من الادلة على انه واجب من واجبات فالصلاه انه ليس بركن لان الواجب فقط هو الذي يجبر بالسجدين اما الرکن فان تركه تبطل به الصلاة - 00:53:50

واما المستحب فان تركه يفوت به الثواب والاجر ولا يحتاج الى ان يسجد سجدين لجبره انما الذي يجبر هو الواجب الذي يجبر بالسجدين هو الواجب فهو واجبات الصلاة وهي ثمانية نعم - 00:54:09

قال رحمة الله تعالى الدرس التاسع بيان التشهد وهو ان يقول التحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته فالسلام السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:54:32

ثم يصلی على النبي صلي الله عليه وسلم ويبارك عليه فيقول اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. انك حميد مجيد - 00:54:58

ثم يستعيد بالله في التشهد الاخير من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنۃ المحسنة والمسنة ومن فتنۃ المسيح الدجال ثم يتخير من الدعاء ما شاء. ولا سيما المأثور من ذلك ومنه اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن - 00:55:18

عبادتك اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك. وارحمني انت الغفور الرحيم اما في التشهد الاول فيقوم بعد الشهادتين الى الثالثة في الظهر والعصر - 00:55:36

والمغرب والعشاء وان صلى على النبي صلي الله عليه وسلم فهو افضل. لعموم الاحاديث في ذلك ثم يقوم الى الثالثة نعم يؤجل الكلام على هذا الدرس الى اللقاء القادم غدا ان شاء الله - 00:55:53

ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان ينفعنا جميعا بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى افسينا طرفة عين وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا - 00:56:11

ولولا امرنا ول المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم انت نفوسنا تقواها وزنكها انت خير من زكاها انت ولها ولها اللهم انا نسائلك الهدى والتقوى والعلمة والغنى اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا - 00:56:33

واصلاح لنا دينانا التي فيها معاشرنا فاصلاح لنا اخترتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول ما يحول بيننا وبين معاشرنا - 00:56:59

ومن طاعتكم ما تبلغنا به جناتكم ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعمنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتننا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمتنا وانصرنا على من عادنا - 00:57:21

ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا

الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:57:43

اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه جزاكم الله خيرا - 00:58:01